

مديرية شرطة كمارك ومكوس البصرة ودورها في مكافحة التهريب ١٩٣٣-١٩٥٨

أ.د. نجاة عبد الكريم عبد السادة

جامعة البصرة - كلية الآداب

قسم التاريخ

م.م. وسام نوري عبد الواحد

جامعة البصرة - كلية الآداب

قسم التاريخ

الملخص:

تعد مديرية شرطة الكمارك والمكوس من تشكيلات الشرطة المهمة، وتركزت مهامها وواجباتها في اغلب الاحيان في المناطق الحدودية، وكان من ابرز واجباتها مكافحة عمليات التهريب التي انتشرت بشكل كبير في العراق بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية نتيجة للأثار التي تركتها الحرب العالمية الثانية على اقتصاديات البلدان المختلفة. وعلى اثر ذلك جاء هذا البحث ليعلم الضوء على احدى تشكيلات مديرية شرطة لواء البصرة من خلال ابرز اعمالها وواجباتها، إذ قسم البحث الى محورين تطرق اولهما الى تأسيس مديرية شرطة الكمارك والمكوس وواجباتها، بينما ركز المحور الثاني على دور شرطة كمارك ومكوس البصرة في مكافحة التهريب في لواء البصرة ١٩٣٣-١٩٥٨.

واعتمد البحث على عدد من المصادر كان في مقدمتها الصحف البصرية التي تضمنت معلومات قيمة ونادرة افتقرت اليها المصادر الاخرى. فضلاً عن كتاب دليل البصرة لمؤلفة امين لطفي الذي تضمن معلومات قيمة.

الكلمات المفتاحية: (تهريب، سكر، شرطة، كمارك، مكافحة، مطاردة).

Basra Customs and Excise Police Directorate and its role in combating smuggling ١٩٣٣-١٩٥٨

Wissam Nuri Abdel Wahid

Prof. Dr. Najat Abdel Karim Abdel Sada

Basra University – College of Arts

Basra University – College of Arts

Department of History

Department of History

Abstract:

The Customs and Excise Police Directorate is one of the important police formations, and its tasks and duties were mostly concentrated in the border areas, and one of its most prominent duties was combating smuggling operations that spread widely in Iraq due to the deterioration of economic conditions as a result of the effects left by World War II on the economies of dysfunctional countries. As a result, this research came to shed light on one of the formations of the Basra District Police Directorate through its most prominent works and duties. Basra Brigade ١٩٣٣-١٩٥٨.

The research relied on a number of sources, foremost of which were visual newspapers, which included valuable and rare information that other sources lacked. In addition to the book "Guide to Basra" by Amin Lutfi, which included valuable information

key words: (Smuggling, sugar , police, customs, fight, chase.)

المقدمة:

كانت مديرية شرطة الكمارك والمكوس من ابرز تشكيلات الشرطة خاصة في لواء البصرة الذي يقع جنوب العراق مما جعله يرتبط بحدود طبيعية مع بعض دول الخليج العربي الأمر الذي اسهم في انتشار حركة التهريب في اللواء، ، وكان لشرطة

كمارك ومكوس البصرة دور كبير للحد من هذه الحركة التي ادت الى استنزاف الموارد الاقتصادية، وبفعل ذلك جاء هذا البحث ليركز على ابرز مهام وواجبات مديرية شرطة كمارك ومكوس البصرة ودورها في مكافحة عمليات التهريب والحد منها.

يحاول البحث الأجابة عن التساؤلات التالية: متى أسست مديرية الكمارك والمكوس؟ وما هي ابرز واجباتها ومهامها في لواء البصرة؟ ومن ابرز من تولى ادارتها؟ فضلاً عن معرفة دورها وجهودها في مكافحة عمليات التهريب؟ كذلك معرفة حجم ومقدار وانواع المواد المهربة.

ولغرض الاجابة عن هذه التساؤلات قسم البحث الى مقدمة ومحورين وخاتمة، تضمن المحور الأول تأسيس مديرية شرطة الكمارك والمكوس وواجباتها، بينما ركز المحور الثاني على دور شرطة كمارك ومكوس البصرة في مكافحة التهريب في لواء البصرة ١٩٣٣-١٩٥٨.

اعتمد البحث على عدد من المصادر المهمة التي رفته بمعلومات قيمة ووافية اظهرته بما هو عليه، وكان في مقدمتها وثائق وزارة الداخلية غير المنشورة التي تضمنت معلومات عن تأسيس مديرية الكمارك والمكوس، فضلاً عن الصحف البصرية التي ضمت معلومات قيمة ونادرة عن الموضوع افتقرت اليها المصادر الاخرى.

اولاً: تأسيس مديرية شرطة الكمارك والمكوس وواجباتها:

أسست مديرية شرطة الكمارك والمكوس في ١ آب عام ١٩٣٣، وبلغ مجموع منتسبيها في ذلك التاريخ (٢٦٨)، وتألّف كادرها من مدير شرطة واحد و (٣) معاونين ومفوض واحد، و (١٥٥) عريف وشرطي خيال، و (١٠٣) عريف وشرطي مشاة، مع (٥) سواق سيارات^(١) وهي مرتبطة بالمقر العام في بغداد، ومجهزة بالسيارات المسلحة، والاجهزة اللاسلكية^(٢) وكانت ترسل عدد من رجال الشرطة في زوارق مسلحة لجنوب البصرة البعيدة في حالة وجود صعوبات تستوجب

حضورها^(٣) للسفن التي لا تراعي قواعد المرور العامة كما حدث ٢٩ نيسان عام ١٩٢٤، حينما اوكلت وزارة الداخلية^(٤) بوضع حد لهذه الاعمال التي شكلت خطراً كبيراً على الامن الداخلي للبلاد^(٥) كان مقرها في بغداد ولها فروع عدة في الألوية يرأس كل فرع منها معاون، وهي ترتبط رسمياً بمديرية الشرطة العامة، اما نفقاتها فتصرف من ميزانية ادارة الكمارك والمكوس العامة التابعة الى وزارة المالية، وتتصل من ناحية الادارة وتوزيع الاعمال والواجبات بمدير الكمارك والمكوس العام وموظفي الكمارك المختصين، وبذلك يكون مدير شرطة الكمارك والمكوس مسؤولاً امام مدير الشرطة العام عن تنظيم القوة وتدريبها وتجهيزها وحسن كفائتها لادارة واجباتها وادارة جميع شؤون الشرطة الداخلية وفق ما تتطلبه القوانين والانظمة والتعليمات النافذة، ومن اهم واجباتها هي اتخاذ الاجراءات والتعقيبات والتحريات اللازمة لتنفيذ احكام القوانين والانظمة والتعليمات التي تتعلق بالكمارك والمكوس وانحصار التبغ ومكافحة التهريب مكافحة فعالة والقبض على المتهمين بجرائم الكمارك والمكوس، وضبط الاموال المهربة والوسائط التي تنقلها وتسليمها الى السلطات الكمركية المختصة للنظر فيها، فضلاً عن التحقيق في القضايا التي تدخل ضمن نطاق صلاحياتها بالتعاون مع قوات الشرطة المحلية^(٦)

عين صالح حمام مديراً لشرطة الكمارك مركزه في بغداد واختار ثلاثة معاونين من الشرطة احدهم لمركز بغداد والاخر للبصرة والثالث للموصل، وشكلت قوة الكمارك للعمل على تدريب كل الضباط والمعاونين في مدرسة المفوضين^(٧) في بغداد بصورة تدريجية لتصبح قوة شرطة الكمارك من اهم القوات الموجودة لمكافحة التهريب^(٨)

اهتمت صحيفة الثغر البصرية بمتابعة اخبار استحداث هذه المديرية وجاء في احد اعدادها ... ((صادقت وزارة المالية على ملاك شرطه الكمارك البالغة مخصصاتها ٢٦٧٠٠ دينار في العام واختارت مديرية الشرطة العامة من موظفيها مديراً و٣

معاونين و ٨ مفوضين وسوف يستلم هؤلاء الادارة من الكمارك منذ اول شهر ايلول بادئين بالعمل من الالوية الشمالية تدريجيا حتى الجنوب والكل يؤمل من هذه الدائرة الجديدة ان تقضي على التهريب، وان الفحص الطبي سيجري بالتدرج على جميع السعاة المستخدمين ، وسيحل محل الراسبين في نتيجة الفحص الطبي افرادا من الشرطة المدربين ان مديرية الشرطة العامة مهمة في وضع التعليمات خاصة لهذه القوة المسلحة ولا نعلم ماذا يكون مصير ضباط التفتيش وكبار ضباط المحافظة الموظفين الان في الكمارك لهذه الغاية عند حلول هذه القوة الجديدة مكانهم فهناك اشاعة ضعيفة تدور حول تعيين احمد بك النقيب كبير ضباط اللواء في كمارك البصرة معاونا في هذه القوة والمأمور ان ترجع الحكومة قسما منهم لتستفيد من خبرتهم^(٩)

وزعت شرطة الكمارك في المناطق الحدودية من لواء البصرة وكان مقرها في العشار^(١٠) وكان هدفها الأول والاخير هو مكافحة عمليات التهريب التي كانت تحدث بين لواء البصرة وايران والكويت، ومن اهم المناطق التي نشطت فيها عمليات التهريب هي مدينة الفاو الحدودية، ويمكن ارجاع اسباب التهريب الى تدهور الوضع الاقتصادي نتيجة الازمة الاقتصادية العالمية^(١١) ١٩٢٩ - ١٩٣٣ التي ادت الى زيادة العاطلين عن العمل واتجاههم الى هذا الميدان، فضلاً عن ذلك قلة عدد السيارات المخصصة لقوات شرطة الكمارك لذلك لم تتمكن الاخيرة من مطاردة المهربين والحد من نشاطهم، أذ مثلت عمليات تهريب المواد المختلفة من البصرة وما يجاورها من المناطق وبالعكس تحدي كبير بالنسبة لقوات شرطة كمارك البصرة التي عملت بكل ما توفر لديها لغرض الحد من وطئتها، إذ حدثت الكثير من حوادث التهريب في المناطق الحدودية، فقد كان معاون الكمرک والمكوس في الفاو يتجول في البحر بزورقه البخاري مع دورية تضم (٣) من شرطة الكمرک اذ شاهدوا سفينة شرعية راسية بالقرب من الساحل فتوجهوا اليها ولما

اقتربوا منها اقلعت السفينة مراسيها ونشرت شرعها محاولة الهرب، فأثارت هذه الحركة من قبل اصحاب السفينة الشك في نفس المعاون ورفاقه وتبادر الى ذهنهم انها تحمل اشياء مهربة فامر رجاله بان يطلقوا ثلاث طلقات من بنادقهم في الهواء ارهابا لها وانذارا بالوقوف غير السفينة بدلا من ان تقف في محلها اطلق رجالها النار على الزورق فاضطر المعاون ان يأمر بمقابلتهم بالمثل، واسفرت هذه المصادمة عن قتل الريان وجرح رجلين من رجاله احدهما حالة خطيرة وقد جيء بالقتيل والجريحين والسفينة الى مركز الفاو^(١٢)

وفي عام ١٩٣٣ كانت تدار مديرية كمرك ومكوس البصرة من قبل المستر هنري ليون كوبر^(١٣) (Henry Leon Cooper) في حين عين في العام نفسه حسن فؤاد مدير شرطة كمرك البصرة فوصلها لتفقد شؤون وظيفته واجراء الترتيبات اللازمة وتنظيم مكافحة التهريب^(١٤) وعين عبد المجيد بك عام ١٩٣٤ معاون مدير شرطة الكمرك في البصرة وتم تعيين المفوضين ليساعده في مهمته، كما رُفِع احمد بك رئيس مأموري المحطة في كمرك العشار الى وظيفة معاون مدير^(١٥)

شملت مديرية كمرك ومكوس البصرة عام ١٩٣٦ المنطقة الجنوبية وألفت من المراكز التالية: التي يقع معظمها على ساحل شط العرب في حين كان مقرها الرئيسي في منطقة العشار ((المعقل، السبيبة، الدعيجي، ابي الخصيب، الفاو، الزبير، الدويب، المطوعة، الدورة، القرنة)) اما الدوائر الفرعية الملحقة بها فهي:

١ - دائرة الكمرك والمكوس في الكوت ويرأسها معاون مدير وضمت المراكز التالية ((زرباطية، بدر، بكساية، الديوانية، الناصرية، السماوة، سوق السيوخ ، الشطرة))

٢- دائرة الكمرک والمکوس في العمارة وضمت المراكز التالية ((علي الغربي،
حلفاية، قلعة صالح)) (١٦)

اما موظفي المديرية في البصرة فكانوا كما يبينهم الجدول في ادناه:

جدول رقم (١) موظفي مديرية كمرک ومکوس البصرة عام ١٩٣٦ (١٧)

ت	الاسم	الوظيفة
١	المستر أن. في. رينکرو	مدير كمرک ومکوس البصرة
٢	المستر. سي. آر. تونر	ضابط تفتيش كمرک ومکوس البصرة
٣	عبد الوهاب النعمة	نائب مدير كمرک ومکوس البصرة
٤	نعوم عوديش	معاون مدير كمرک ومکوس البصرة
٥	حسن صادق	معاون مدير كمرک ومکوس البصرة
٦	محمد ظاهر سلمان	معاون مدير كمرک ومکوس الناصرية

نستنتج من الجدول ان عمل شرطة الكمارک كان مشتركاً بين الموظفون العراقيون والموظفون البريطانيون الذين كانوا يتمتعون بخبرة كبيرة في هذه العمل. كانت شرطة كمارک ومکوس البصرة خاضعة الى تعليمات مديرية الشرطة العامة الخاصة بنقل كوادرها من اللواء وخارجه كما موضح في الجدول ادناه:

جدول رقم (٢) تنقلات شرطة كمارک ومکوس البصرة عام ١٩٤٤ (١٨)

ت	الاسم	الرتبة	المكان المنقول منه	المكان المنقول اليه
١	شاكر بلال	معاون	شرطة كمارک البصرة	معاونية صفوان
٢	عبود طيرة	مأمور	شرطة كمارک البصرة	رتل السيارات المسلحة في صفوان
٣	خضر محمد	معاون	شركة كمرک صفوان	معاونية خانقين
٤	اديب عارف	معاون	معاونية خانقين	شرطة كمارک البصرة
٥	عباس السامرائي	امر	شرطة كمارک خضر الماء	شرطة كمارک الدليم
٦	علي والي	مفوض	رتل حصيبة	مأمورية شرطة ام الخصاصيف
٧	اديب عارف	معاون	شرطة كمارک البصرة	لواء الموصل
٨	محمود سلمان	معاون	لواء الموصل	شرطة كمارک البصرة

ومن خلال متابعة عمل شرطة الكمارك وجد ان قرية ام الرصاص التي تقع في موقع مقابل للمحمرة لا يوجد فيها مركز مراقبة كمركية وتكررت فيها حوادث الدخول للعراق بدون جواز وتكررت حوادث التهريب لاسيما البضائع التي كانت تأتي من الكويت في البواخر حينما ترسو في المحمرة ، فضلا عن كون ام الرصاص لا تبعد كثيرا عن المطوعة التي يوجد فيها دائرة كمرك لذلك يفترض من السلطات المحلية بوجوب مراقبة ام الرصاص من قبل زورق يربط فيها يرسله كمرك المطوعة كل يوم^(١٩) ولغرض حفظ الامن والنظام وتطبيق الواجبات المناطة بها اقترحت شرطة الكمارك في البصرة انشاء مخفرين في البصرة يشيد احدهما في موقع يقال له النجمي والثاني بين مدينة الزبير وخشيم زايد قرب شرائع علوي وبوجود هذين المخفرين تغلق كافة الطرق والمسالك سواء من جهة البحر في الفاو او جهات الزبير المؤدية الى البصرة والناصرية في وجه المهربين الذين يطرقون هذه الجهات بقوافلهم، فضلا عن قيام السيارات وفريق الهجانة والخيالة بالتجول بين المخافر ومراقبة الطرق اما في داخل المدينة فان دوريات شرطة الكمارك نشطت لمراقبة الذين لهم سوابق في بيع الاموال المهربة واتصال بالمهربين.

كان مدير الشرطة جواد علي يقوم بجولات تفتيشية في نواحي اللواء لتفقد مخافر الشرطة في ((الفاو والسببة مراكز جوازات السفر)) وقام بتكريم افراد شرطة الكمارك باكراميات نقدية بلغت (٢٥٠) دينار^(٢٠) لقاء نشاطهم في مكافحة التهريب، وان مبلغ الاكرامية كبير قياساً للفترة الزمنية، ويبدو من ذلك حجم ما كان يضبطونه من مواد مهربة، وكما كان ملحوظاً فمثلاً قبضت شرطة الكمارك على ((عدة قوافل قادمة من الكويت، وبلغ عدد الجمال المصادرة (٤٤) جملاً عدا الحمير، وتم بيعها في المزاد العلني))^(٢١)

وخفت حركة التهريب بفضل النشاط الذي كانت تبديته شرطة الكمارك في المراقبة وقد قام غيدان حلمي معاون مدير شرطة الكمارك بالبصرة بجولة نهريّة حتى الفاو إذ فتش المخافر الواقعة على الشط وعاد الى البصرة بالسيارة متفقدا المخافر البرية^(٢٢)

كانت عمليات التهريب تتم عن طريق البر، ونظراً للأجراءات المشددة من قوات شرطة الكمارك ((اتجه المهربين نحو البحر لتهريب اموالهم بطرق اخرى وكانت المواد المهربة السكر والشاي وورق السكاير وما شكلها في صفائح النفط لفارغة))^(٢٣)

وكانت السيارات المسلحة في صفوان وتل اللحم تقوم بواجباتها احسن قيام في مكافحة التهريب وقد زادت حوادث المصادرات في المدة الاخيرة نظرا لملائمة الموسم من جهة ولاكتشاف الطرق التي لجأ اليها المهربون من جهة اخرى^(٢٤)

سافر الى بغداد معاون السيارات المسلحة في صفوان بناء على طلب مديرية شرطة الكمارك والمكوس لأجل التفاهم حول انشاء مخافر جديدة في ارضي الأشعلي وخضر الماء وفي جنوب بصرية. وقد بات من المؤكد الغاء مخفري ام قصر والمدفار والاستعاضة عنهما بأرسال سيارات مسلحة للرصد والتجوال في المنطقتين المذكورتين بصورة مستمرة. حيث رؤي ان هذا الترتيب افعل في مكافحة التهريب من وجود مخافر ثابتة^(٢٥)

وعلى الرغم من الاجراءات السابقة عانت بعض المراكز من قلة عناصرها، فقد كان عدد افراد شرطة كمرك ابي الخصيب غير كاف للقضاء على عمليات التهريب في تلك المنطقة التي تمتد من ساحل ابي الخصيب الى نهاية جزيرة ام الرصاص المقابلة لإيران لذلك يستوجب اضافة افراد اخرين لمضاعفة الجهود لتصد هذه العمليات، الذي يشجع التجارة الاجنبية ويهدد ثروة الدولة بالنقص والانحطاط^(٢٦) وفي عام ١٩٤٣ قام بهجت

الدلمي مدير شرطة الكمارك بجولة تفتيشية في لواء البصرة لغرض تفقد مخافر شرطة الكمارك^(٢٧)

وبتاريخ ١ كانون الأول عام ١٩٥١ زار المفتش الاداري امين خالص مديرية كمرك ومكوس البصرة وسجل عدداً من الملاحظات حولها ومنها : ان المديرية كانت تدار من قبل محسن القزويني الذي استلم الادارة منذ (٩) اشهر، وكانت حالة المديرية بموظفيها في تسيب واهمال مما ساعد بشكل كبير على انتشار التهريب في البصرة سواء كان برأ او بحراً، وكانت اكثر عمليات التهريب تتم عن الطريق النهري في منطقة الفاو بالسفن الشراعية الكبيرة بسبب ضعف مراقبتها، مما دفع المدير الجديد محسن القزويني الى اعتماد خطة ذكية اربكت المهربين وفاجأتهم، عندما قام باستخدام زوارق بخارية اهلية وليست حكومية، فيتقاجأ المهربون من الزوارق الأهلية وعلى متنها شرطة الكمارك. فضلاً عن ذلك اقترح المفتش الاداري اقامة دورة تدريبية لموظفي الكمارك لغرض تدريبهم، وتجهيز الهجانة بسيارات الجيب السريعة بدلاً من الأبل^(٢٨)

وفي عام ١٩٥٤ كانت مديرية كمرك ومكوس البصرة تضم ما يقوم على ادارة هذه المؤسسة مدير يمارس صلاحياته المختلفة حسب قانون خاص هو قانون الكمارك رقم ٥٦ لسنة ١٩٣١ ويشرف على استيفاء الرسوم الكمركية المختلفة حسب قانون التعريف الكمركية رقم ١١ لسنة ١٩٣٣ وتعديلاته.

ويعاون المدير في ادارة اعمال الكمارك (٨) معاونين كما يبينهم الجدول ادناه:

جدول رقم (٣) موظفي مديرية كمرك ومكوس البصرة عام ١٩٥٤^(٢٩)

ت	الوظيفة
١	معاون الادارة
٢	معاون التثمين
٣	معاون الاصدار

٤	معاون التدقيق
٥	معاون المحافظة
٦	معاون الصندوق
٧	معاون المكوس
٨	معاون الدعاوي

فضلاً عن ذلك كان هناك (٣) معاونين اخرين يقومون بأعمال خارج المديرية وهم معاون في منطقة المعقل ومعاون في منطقة صفوان ومعاون في الزبير. وقد اقتضت الظروف الاقتصادية تقليص عدد معاونين الى النصف فهم (٤) معاونين في مركز المديرية وكل منهم يقوم بأعمال معاونيته.

تقوم مديرية كمرک ومكوس البصرة بثلاثة اعمال رئيسية مهمة:

١- استيفاء رسم الوارد الكمركي على ما يستورد من الخارج .
البضائع المختلفة ورسم الصادر على ما يصدر من العراق ومن المحلية والزراعية والحيوانية.

٢- استيفاء رسوم المكس على النفط ومنتجاته وعلى الملح تستخرج من ممالح الفاو السماوة

٣- مكافحة التهريب والضرب على ايدي المهربين وهي تستخدم الغاية الزوارق والطائرات.

بلغت واردات كمرک البصرة في السنة المالية ١٩٥٣-١٩٥٤ (٥,٩٥٨) دينار يقابلها من السنة المالية التي سبقتها (٥,٠٠٥,٩٦٣) دينار اي بزيادة قدرها ٩ دينار. وقد حظيت دائرة الكمارك في البصرة برئاسة محسن القزويني الذي عين الى معاونية مديرية الكمارك والمكوس العامة بأهمية كبيرة، فقد كانت واردات كمرک صفوان سنويا قد ارتفعت بفضل

ادارته ومراقبته الى (٣٠٠٠) دينار في عام ١٩٥٣-١٩٥٤ ومن المنتظر ان ترتفع في هذه في ١٩٥٤-١٩٥٥ الى (٥٠) الف دينار ان لم تزد على ذلك.

وفي ما يتعلق بعمليات التهريب فقد كان اكثر ما يهرب الى العراق من الاقطار المجاورة هو دفاتر جابر (اللف) والسجاير الامريكية والعطور واللوازم والمصنوعات السكرية والدفاع الى التهريب هو ارتفاع الرسوم الكمركية في العراق وانخفاضها في تلك الاقطار وقد قل في المدة الاخيرة بنسبة ملحوظة لارتفاع مستوى المعيشة المجاور الكويت وازدياد القوة الشرائية لدى الناس هناك^(٣٠)

ومع ذلك فان جهاز مكافحة يدار بحزم وأحكام ويبلغ سنويا ثمن ما يصادر في قضايا التهريب نحو من (١٠٠) الف دينار يذهب ربعها اكراميات المصادرين لها من الموظفين وافراد الشرطة والهجانة والمخبرين تشجيعا لهم على القيام بهذه الاعمال الشاقة الخطرة.

ويعمل مع السلطات الكمركية في مكافحة التهريب جهاز قدير هو شرطة كمارك والهجانة وهذه القوة يشرف على ادارتها مدير شرطة الكمارك ومقره في بغداد ويعاونه في اعماله معاون شرطة في البصرة ومعاون اخر في الموصل اما الهجانة فقوة منفصلة في تشكيلاتها ولو انها تتبع مدير شرطة الكمارك في بغداد ويمتاز افراد هذه القوة بالبسالة واحتمال الشدائد ومعرفة كل شبر من الصحراء المتاخمة للحدود العراقية الكويتية السعودية ومعظمهم من عشيرة حجيم في منطقة السماوة .

ونشأت مكافحة جديدة لدى السلطات الكمركية هي مكافحة تهريب الافيون (المخدرات) الى البواخر التي تعمل فيها بحارة صينيون وهذه الكميات من الافيون تهرب الى بلدان شرقي اسيا لان شعوب تلك الاقطار تستعمله وتتعاطاه منذ زمن بعيد جدا ويعمل في التهريب عصابات من العراقيين والاييرانيين وهو يهرب من ايران الى العراق ومنه الى البواخر ويهم العراق امر مكافحة هذا المنتج الزراعي الايراني لأنه منضم الى ميثاق

دولي في مكافحة الاتجار وتهريب المواد المخدرة وهو ينهض بهذا العبء احتراماً لتوقيعه على ذلك الميثاق،

وبهدف زيادة وسائل مكافحة المديرية شراء (٥) زوارق سريعة للعمل في المراكز الكمركية في شط العرب ومكافحة التهريب فيه الى ايران ومعظم ما يهرب الى ذلك البلد الاقمشة الحريرية والقطنية والصوفية وكذلك السكر والشاي والالبسة المستعملة وتتوي المديرية كذلك شراء بضع سيارات تضيفها الى السيارات العاملة الان في منطقة الزبير وصفوان هذه المنطقة التي تعد من اهم واخطر مناطق التهريب في العراق^(٣١) وتعاقب على ادارة شرطة كمارك ومكوس البصرة عدد من منتسبي الشرطة كما يبينهم الجدول ادناه :

جدول رقم (٤) مدراء مديرية كمرک ومكوس البصرة خلال المدة ١٩٣٣-١٩٥٨^(٣٢)

ت	الاسم	مدة ادارته
١	هنري ليون كوبر	٣٠ تشرين الاول ١٩٣٣ - ٨ تشرين الثاني ١٩٣٣
٢	حسن فؤاد	١٩٣٣ - ١٩٣٥
٣	ان. اف. رينكرو	١٩٣٥ - ١٩٣٦
٤	عبد الجبار صدقي	١٩٣٦ - ١٩٤١
٥	بهجت الدليمي	١٩٤١ - ١٩٤٣
٦	خليل علي	١٩٤٣ - ١٩٤٥
٧	محمد طاهر سلمان	١٩٤٥ - ١٩٤٦
٨	عبد الوهاب النعمة	١٩٤٦ - ١٩٤٨
٩	جواد علي	١٩٤٨ - ١٩٤٩
١٠	امين سلطان	١٩٤٩ - ١٩٥٠
١١	اندرائوس مراد	١٩٥٠ - ١٩٥١

١٩٥٣-١٩٥١	محسن القزويني	١٢
١٩٥٤-١٩٥٣	نوري محمد الددة	١٣
١٩٥٥-١٩٥٤	مطشر عجمي السعدون	١٤
١٩٥٨-١٩٥٥	اكرم عبد الحميد المدلل	١٥

يتضح من الجدول ان بعض من مدراء شرطة كمارك ومكوس البصرة كانوا من المنتسبين الجيدين والنشيطين في عملهم، لذلك شغلوا مناصب متعددة في وزارة الداخلية، إذ تقلوا بين مدراء للشرطة ومدراء لشرطة الكمارك والمكوس.

ثانياً: دور شرطة كمارك ومكوس البصرة في مكافحة التهريب في لواء البصرة ١٩٣٣-١٩٥٨

شهد لواء البصرة الكثير من عمليات التهريب، وجرت العادة بقيام مأموري شرطة الكمارك بجولات تفقدية في المناطق التابعة لسلطتهم، ما مكنهم من العثور على الكثير من المواد المهربة في مناطق مختلفة من اللواء.

جدول رقم (٥) المواد المهربة في لواء البصرة عام ١٩٣٣ (٣٣)

ت	المواد المهربة	طرق تهريبها	الموقع
١	الشاي ٤٠٠ حقة	سيارة	الشعبية
٢	السكر ٨٠٠ حقة	سيارة	الشعبية
٣	السكر	بلم	الفاو
٤	الكبريت ٦ صناديق	سيارة	العشار
٥	السكر	زورق	السبية
٦	السكر ١٠ اكياس الشاي كيس ١	جمال	الزبير
٧	السكر ٥٠٠ كيلو	حمير	المطوعة

		الكبريت ١٥ صندوق	
البرجسية	سيارة	السكر ٣٥ كيس القهوة ٢	٨
الزبير	جمال	السكر ١٦ كيس	٩
الزبير	جمال	الشاي القهوة الشخاط	١٠

يتضح من الجدول تنوع المواد المهربة، فضلاً عن تنوع وسائل التهريب المستخدمة من المهربين حسب طرق ومسالك التهريب، واحتلت مادة السكر المرتبة الاولى في المواد المهربة ويرجع ذلك الى اهميتها الكبيرة وكثرة استعمالها في الحياة اليومية، وكانت الزبير من اكثر المناطق المشهورة بالتهريب لكونها منطقة حدودية وقريبة من الصحراء مما سهل عمل المهربين فيها وهروبهم.

وعمد رجال الشرطة في عملهم الى الرصد والتجوال في المناطق التي ترد فيها اشارات للتهريب او معروفة بالتهريب، وهذه العمليات من مهام عملهم والية لأرسال رسائل الى المهربين، مما ساعد على انخفاض حوادث التهريب في عام ١٩٣٧ (٣٤) كما استخدم المهربون وسائل نقل متعددة على وفق المناطق التي يهربون منها واليها، إذ استخدم المهربون السيارات والحيوانات والزوارق (البلم) والمشاحيف والحمير (٣٥) واشتهرت العديد من المناطق في لواء البصرة بعمليات التهريب كما يضحها الجدول في ادناه:

جدول رقم (٦) ابرز مناطق التهريب في لواء البصرة (٣٦)

ابي الخصيب	ام قصر	ناحية السويب	القرنة	الحداديات قرب الحدود الايرانية
سفوان	السيبة	البرجسية	المعقل	طريق ابو فلوس
الزبير	الفاو	الدرهيمية		تل الكريطيات قرب الزبير

كانت مهمة شرطة الكمارك في ايقاف عمليات التهريب واتباعها سبل متعددة لأيقاف تهريب المواد العينية والنقود، ومع اتساع المناطق المفتوحة التي تسهل عملية التهريب،

كانت الية عمل شرطة الكمارك وصول بلاغات سرية (اخبارية) ففي قرية بلد محزم في مهران تلقى رئيس شرطة كمارك البصرة بلاغا سريرا بوجود اموال^(٣٧) مهربة في دار احد سكنة قرية بلد محزم فذهب اليها مع نفر من الشرطة وكبس الدار ليلا فعثر على كيسين ونصف كيس السكر وما يقارب (٨٠) حقه شاي كان مصدر تهريبها من الكويت^(٣٨) كذلك اتبعت شرطة الكمارك الية البحث وتعقب المهربين، مما يؤدي الى حدوث مصادمات بين رجال الشرطة والمهربين، والحوادث متكررة وفي المناطق التي يحدث فيها التهريب، ففي ((شهر اذار عام ١٩٣٣ حدثت مصادمتان بين رجال الشرطة والمهربين لم يصب احد منهم (من رجال الشرطة بسوء، وقبض على سيارة واحدة تحمل اموالاً مهربة و(٣) اشخاص كانوا فيها))^(٣٩) كما قبضت شرطة الكمارك على مواد مهربة متنوعة للمدة من ١٩٣٨-١٩٤٤ كما يبينها الجدول في ادناه:

جدول رقم (٧) المواد المهربة في لواء البصرة خلال المدة ١٩٣٨-١٩٤٤^(٤٠)

الوسيلة	المنطقة	السنة	الكمية	المادة	شرطة الكمارك
السيارات	من الكويت عن طريق صفوان	١٩٣٨	٣٠ كيس	السكر	البصرة
			١٠	احذية بالانت ^(٤١)	
				الشاي السكائر الافرنجية وعطور البومبيا وورق السكائر	

الزوارق	ايران عن طريق التنومة	١٩٤١	٧ قطع تبلغ قيمتها (٤٠) دينار (٤٢)	سجاد ايراني	
الحمير والسفن الشراعية الواردة من الكويت	الكويت عن طريق الزبير الكويت عن طريق الفاو	١٩٤١	٤ رزم	تتن ايراني	
سفينة شراعية	من الكويت عن طريق الفاو	١٦ نيسان ١٩٤١		قرامات زجاج خالية وصفيحة دهن وكيلوين تتباك	
بلم بلم	الكويت (قرية خرطراد)	٢٧ نيسان ١٩٤١	٣١٧ كيلو (١٩) طول ٤٧٥ ياردة	بالات تبغ وحرير اصطناعي	المعقل
سيارة اهلية	السببة الى البصرة	١٩٤٤	٤٤ كيلو ١١ درزن	الشاي شراشف قطينة	البصرة

يتبين من الجدول كمية ونوعية المواد المهربة واماكن التهريب وانشصر المدد بين ١٩٣٨-١٩٤٤ في فقرة الحرب العالمية الثانية التي تركت اثار اقتصادية على مختلف بلدان العالم ومن ضمنها العراق الذي تأثر بأضطراب الاوضاع الاقتصادية في العالم بسبب ارتباطه مع بريطانيا بأتفاقيات امنية واقتصادية، ومن ابرز المشاكل التي واجهها العراق مشكلة التموين بسبب تحول الانتاج العالمي الى انتاج حربي وعدم تسيير

النقل البحري، مما أدى الى نقص حاد في المواد الغذائية والتموينية الرئيسية، مما أدى الى انتشار عمليات التهريب للكثير من المواد الغذائية الرئيسية.

اما خلال المدة ١٩٤٧-١٩٥٨ فقد كانت حركة التهريب كما يوضحها الجدول في ادناه:

جدول رقم (٨) المواد المهربة في لواء البصرة خلال المدة ١٩٤٧-١٩٥٨ (٤٣)

الوسيلة	المنطقة	السنة	الكمية	المادة	الكمرك
قافلة جمال	الكويت الى صفوان- صفوان الى الكويت	١٩٤٧ -	١٢ كيس ٢ صندوق	سكر العلـك الامريكي	كمرك صفوان
سيارة	الى الكويت	١٩٤٧	مجموعة علب ١٥٠ علبة	العـرق) (كحول) سكرين	دورية خضر الماء
سيارة	من ايران	١٩٤٩	٨٣٨ علبة ١٣٣ علبة ٣	سكرين مقياس حرارة اجهزة راديو	كمرك البصرة
بلم	الى ايران	١٩٥٣	١١٠ الف برتقالة	برتقال	كمرك البصرة
بلم	الى ايران	١٩٥٥	١٦ بالـة (١١٨٧) باكيت	سكائر علامة ابو النجمة	كمرك ام ام الخصاصيف
سيارة	الى الكويت	١٩٥٥	٧٢ رأس غنم	اغنام	كمرك الزبير
زورق	الى ايران	١٩٥٥	درزن واحد ٥ علب ٤ علب	فانيلات قطينة صابون شخاط	كمرك السببة

			درزنين	سكائر	
زورق	ابي الخصيب	١٩٥٥	١٩٢ كيلو ١٥ كيلو (٤٤)	طحين رز ايراني	كمرك ابي الخصيب
زورق	خور عبد الله	١٩٥٥	٣ زورق	اموال	كمرك الفاو
سيارة	ابي الخصيب	١٩٥٥	٥ كيلوات و ٣٠٠ غرام	الافيون	كمرك ابي فلوس
سيارة	تل الكريطات	١٩٥٦	٢٤ رأس غنم	اغنام	كمرك الزبير
خيول	الكويت	١٩٥٦		بالات	كمرك الزبير
خيول	ابي الخصيب	١٩٥٦	١٠ صناديق	سكائر فرنجية	كمرك العوجة
سيارة	الزبير	١٩٥٦	٤ ابقار	ابقار	كمرك البصرة
جمال	البصرة	١٩٥٧	٤٠ قطعة	يشماغ زهر لصيد السماك	كمرك خشيم زايد
زورق	الى ايران	١٩٥٧		تبغ ايراني	كمرك الفاو
زورق	الى ايران	١٩٥٧	٥٠ صندوق	طماطة	كمرك الدعيجي
زورق	الى ايران	١٩٥٧	٥٥٠ جلافة كارتون واحد ٥ كيلوات	جلافات تنظيف اواني صابون تبغ	كمرك المطوعة
سيارة	خارج العراق	١٩٥٧	٦ صناديق	الشاي	كمرك شط العرب
سيارة	خارج العراق	١٩٥٧	٢٠ كيلو ١٥ علبة	الشاي علك ايراني	كمرك ام الرصاص
سيارة	ايران	١٩٥٧	٢٠٠ كيلو	عدس	كمرك ابي

			١٣ كيلو ^(٤٥) ٢٦ كيلو	طرشانة كمون	الخصيب
جمال	الكويت	١٩٥٧	دفاتر	ورق سكاثر ورق الشام يشماغ اجنبي	كمرك البصرة
سيارة	ايران	١٩٥٧	٤ ياردات واحدة	حرير صناعي مكيئة خياطة يدوية	كمرك ابي فلوس
سيارة	الكويت	١٩٥٧		اغنام	كمرك خشيم زايد
سيارة	الكويت	١٩٥٨	٢٨ صفحة ١٠ درازن ٦ ازواج	صفحة دهن نباتي زوج جواريب احذية مطاطية	كمرك صفوان

يتضح من ذلك تنوع المواد المهربة في لواء البصرة الى مناطق مختلفة، وكانت عمليات التهريب تنشط في المواسم، كموسم حلول تربية الأغنام، ونتيجة لذلك كانت مديرية الكمارك في البصرة تزيد من مراقبتها للحدود وبشكل مضاعف، فطابت مديرية شرطة اللواء من مديرية الكمارك بأجراءات مضاعفة لمراقبة حركة التهريب^(٤٦) ولتحقيق ذلك قررت مديرية الكمارك والمكوس العامة انشاء عدد من المخافر لمراقبة حركة التهريب، وزودتها بالسيارات لغرض تعقب اثر القوافل المهربة، والطائرات التي خصصت لمراقبة التهريب بين البصرة والكويت^(٤٧)

الخاتمة:

ابرز النتائج التي توصل اليها البحث:

- ١- اهمية شرطة الكمارك ومكوس بوصفها احدى تشكيلات مديرية شرطة لواء البصرة، وترتبط معها من خلال العمل والمهام والواجبات.
- ٢- تنوع المدراء الذين تعاقبوا على ادارة مديرية شرطة كمارك ومكوس البصرة ، كان اغلبهم شغلوا منصب مدير شرطة لواء البصرة ومنهم عبد الجبار صدقي وبهجت الدليمي و خليل علي وجواد علي كانت لهم خبرة في ادارة اللواء ومعرفة حدود اللواء
- ٣- الدور الكبير الذي لعبته شرطة كمارك ومكوس البصرة في مكافحة عمليات التهريب التي كانت تجري بين لواء البصرة والكويت والمناطق المجاورة.
- ٤- تنوع اعداد وحجم وقيمة المواد المهربة من البصرة والمناطق المجاورة لها. إذ نتج ذلك عن تدهور الاوضاع الاقتصادية التي كانت من نتائج الحرب العالمية الثانية.
- ٥- تنوع عمليات التهريب من حيث الطرق والوسائل المستخدمة فيها، فتارة تستخدم السيارات وتارة اخرى تستخدم حيوانات الحمل في ذلك.
- ٦- اهتمام الصحافة البصرية بشكل كبير في نشر الاعمال التي قامت بها مديرية شرطة وكمارك ومكوس لواء البصرة، خاصة في ما يتعلق بمكافحة عمليات التهريب.
- ٧- كما حظيت مديرية شرطة كمارك ومكوس البصرة بزيارة المفتشين الاداريين الذي قدموا ابرز مقترحاتهم عن هذه المؤسسة المهمة.

الهوامش:

^١ د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة الداخلية، مديرية الشرطة العامة، التقرير السنوي لشرطة العراق لسنة ١٩٣٣، مطبعة الحكومة، بغداد- ١٩٣٤، ص ٧٥ .

^٢ د. ك. و، الوحدة الوثائقية، الحكومة العراقية، وزارة المالية، دائرة الكمارك العامة، التقرير الاداري لسنة ١٩٢٣-١٩٢٤، مطبعة الحكومة، بغداد- ١٩٢٤، ص ١٥ ؛ دليل المملكة العراقية، المصدر السابق، ص ٢٠٦.

٣- الحكومة العراقية، وزارة المالية، الوثيقة المرقمة ٤٣١٠ بتاريخ ١٩٢٤/٤/٢١، من وزير المالية الى سكرتير مجلس الوزراء، موضوعها قوات الشرطة.

٤- دار المعتمد السامي، ترجمة الوثيقة المرقمة (٥٧٤٥) بتاريخ ١٩٢٤/٤/٢٩، من مشاور المعتمد السامي الى سكرتير مجلس الوزراء.

٥- د. ك. و، بغداد، الوثيقة المرقمة ٣/١/٩١٢ من مجلس الوزراء الى المعتمد السامي، في تاريخ ١٩٢٤/٥/٤.

٦- وجيه يونس وإسماعيل الراشد، المصدر السابق، ص ٨٤-٨٥.
٧- مدرسة المفوضين: استحدثت مدرسة المفوضين لأول مرة عام ١٩٢٨، وكانت مدة الدراسة فيها عام واحد، ويقبل فيها خريجو المدارس المتوسطة والاعدادية، وبقيت تسير على منهجها في تخريج مفوضين في اول درجاتهم حتى صدور نظام مدرسة الشرطة العالية والمدرسة الاعدادية للمفوضين ونواب المفوضين رقم ٢١ لعام ١٩٤٤، للمزيد من التفاصيل ينظر: وجيه يونس وإسماعيل الراشد، المحيط في تشكيلات الشرطة العراقية وإدارتها وتنظيمها وواجباتها منهاجاً وتطبيقاً، ج ٢، بغداد، ١٩٥٥، ص ٧٧.

٨- صحيفة الثغر، العدد ٦٢، في ٢٤ ايار ١٩٣٣.

٩- صحيفة الثغر، العدد ١٢١، في ١ اب ١٩٣٣.

١٠- مقابل كورنيش العشار حالياً. مقابلة شخصية مع الاستاذ مرعي عبد المحسن بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٩.
١١- الازمة الاقتصادية: بدأت البوادر الاولى لهذه الازمة تظهر في الولايات المتحدة في خريف ١٩٢٩ وانتشرت الى اوربا واغلب دول العالم وادت الى حدوث ازمة كساد في الاسواق العالمية، قابلها انكماش امتدت اثره الى اغلب دول العالم والمنطقة العربية، ومن ضمنها العراق، ورجع حدوث هذه الازمة لعدة اسباب منها: المضاربة في اسواق المال، والهبوط الحاد في قيمة الاسهم، والنمو الهائل في الصناعات الاستهلاكية للولايات، لاسيما المنتجات بموظفين عراقيين واستنتي من ذلك الضباط الذين كانوا عملوا بصفة مستشارين لغاية عام ١٩٤٦ بعدما تسلم اول ضابط عراقي لهذه الوظيفة.

١٢- صحيفة الثغر، العدد ١٩، في ٢٣ تشرين الاول ١٩٣٣.

١٣- صحيفة الثغر، العدد ١٩٦، في ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٣.

١٤- صحيفة الثغر، العدد ٢٠٤، في ٨ تشرين الثاني ١٩٣٣.

١٥- صحيفة الثغر، العدد ٢٥٠، في ٣ كانون الثاني ١٩٣٤.

١٦- دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٦، المصدر السابق، ص ٣٣٢.

١٧- الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على، امين لطفي، المصدر السابق، ص ٣٣٣.

١٨- صحيفة الثغر، العدد ٢٦٩، في ٢٢ اذار ١٩٤٤؛ صحيفة الثغر، العدد ٢٨٧٥، في ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٤.

١٩- صحيفة الناس، العدد ٩٠، في ٩ نيسان ١٩٣٦.

٢٠- صحيفة الثغر، العدد ٨٢٣، في ٢٩ اب ١٩٣٧.

٢١- صحيفة الثغر، العدد ٨٢٤، في ٣٠ اب ١٩٣٧.

- ٢٢- صحيفة الثغر، العدد ٨٥٣، في ٣ تشرين الاول ١٩٣٧.
- ٢٣- صحيفة الثغر، العدد ٨٨١، في ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٨.
- ٢٤- صحيفة الثغر، العدد ٩٣٦، في ٨ نيسان ١٩٣٨.
- ٢٥- صحيفة الثغر، العدد ٩٣٦، في ٨ نيسان ١٩٣٨.
- ٢٦- صحيفة الناس، العدد ٥٥٥، في ٢٢ شباط ١٩٣٩.
- ٢٧- صحيفة الثغر، العدد ٢٤٧٧، في ٢٩ حزيران ١٩٤٣.
- ٢٨- عن تقرير المفتش الاداري امين خالص المرقم ٧٢ بتاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٥١، و ١٠، ص ١٣.
- ٢٩- الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على امين لطفي، المصدر السابق، ص ٢٠٥.
- ٣٠- امين لطفي، المصدر السابق، ص ٢٠٦.
- ٣١- امين لطفي، المصدر السابق، ص ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨.
- ٣٢- صحيفة الثغر، العدد ٢٠٤، في ٨ تشرين الثاني ١٩٣٣؛ صحيفة الناس، العدد ٥٦٢، في ٢ آذار ١٩٣٩؛ صحيفة الثغر، العدد ٣٤٧٠، في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٦؛ صحيفة الثغر، العدد ٥١٩٩ في ١٦ ايار ١٩٥٢؛ صحيفة السجل، العدد ١٩١، في ٢ آذار ١٩٥٥؛ صحيفة الثغر، العدد ٦٧٢٧، في ١٨ شباط ١٩٥٨، ص ١٦؛ دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥، ص ٣٣٣.
- ٣٣- الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على صحيفة الثغر، العدد ٦٦، في ٢٩ ايار ١٩٣٣؛ صحيفة الثغر، العدد ١٢٨، في ٩ اب ١٩٣٣.
- ٣٤- صحيفة الثغر، العدد ٦٨٧، في ٢٢ آذار ١٩٣٧. وهذا ما ذكرته الصحيفة في اعداد متتابعة.
- ٣٥- ومنها جاء لقب (الحمارة) الذين كانوا يقودون الحمير بين الزبير وابي الخصيب.
- ٣٦- صحيفة الثغر، العدد ٦٨٧، في ٢٢ آذار ١٩٣٧.
- ٣٧- لمة اموال: دلالة على المواد المهربة كالسكر والشاي والسكائر وغيرها.
- ٣٨- صحيفة الثغر، العدد ٥٥، في ١٦ آذار ١٩٣٣.
- ٣٩- صحيفة الثغر، العدد ٦٦٩، في ١ آذار ١٩٣٧.
- ٤٠- صحيفة الثغر، العدد ٨٩٢، في ٨ شباط ١٩٣٨؛ صحيفة الثغر، العدد ١٧٤٨، في ٢١ كانون الاول ١٩٤٠؛ صحيفة السجل، العدد ٨٨، في ٢٢ نيسان ١٩٤٤؛ صحيفة السجل، العدد ٩٢، في ٢٧ نيسان ١٩٤١؛ صحيفة الثغر، العدد ٢٨٧٧، في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٤.
- ٤١- ^٣الات: تسمية تطلق على الملابس المستعملة (القديمة).
- ٤٢- صحيفة الثغر، العدد ٨٩٢، في ٨ شباط ١٩٣٨؛ صحيفة السجل، العدد ٨٨، في ٢٢ نيسان ١٩٤١؛ صحيفة الثغر، العدد ٢٨٧٧، في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٤.
- ٤٣- صحيفة الناس، العدد ١٢٣٧، في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٧؛ صحيفة الناس، العدد ١٢٣٧، في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٧؛ صحيفة العهد، العدد ٢٩٩، في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٩؛ صحيفة الناس،

العدد ١٨٧٠، في ٨ اذار ١٩٥٣؛ صحيفة الناس، العدد ٢٢٠٩، في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٥؛ صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٤، في ١٣ ايلول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٥٠٦، في ١٦ تشرين الاول ١٩٥٧.

٤- صحيفة الناس، العدد ٢٢٠٥، في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٥؛ صحيفة الناس، العدد ٢٣٧٧، في ١٧ كانون الاول ١٩٥٦؛ صحيفة الناس، العدد ٢٤٨٩، في ٢ ايلول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٣، في ١١ ايلول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٤، في ١٣ ايلول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٥، في ١٦ ايلول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٩، في ٢٧ ايلول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٥٠٦، في ١٦ تشرين الاول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٦٠٢، في ١٥ نيسان ١٩٥٨.

٥- صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٩، في ٢٧ ايلول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٥٠٦، في ١٦ تشرين الاول ١٩٥٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٦٠٢، في ١٥ نيسان ١٩٥٨.
٦- صحيفة الناس، العدد ١٨٧٠، في ٣ اذار ١٩٥٣.
٧- صحيفة الدستور، العدد ٦٣، في ٦ كانون الثاني ١٩٥٤.

المصادر:

أولاً: وثائق وزارة الداخلية غير المنشورة.

- ١- د. ك. و، الوحدة الوثائقية، وزارة الداخلية، مديرية الشرطة العامة، التقرير السنوي لشرطة العراق لسنة ١٩٣٣، مطبعة الحكومة، بغداد- ١٩٣٤، ص ٧٥.
- ٢- د. ك. و، الوحدة الوثائقية، الحكومة العراقية، وزارة المالية، دائرة الكمارك العامة، التقرير الاداري لسنة ١٩٢٣-١٩٢٤، مطبعة الحكومة، بغداد- ١٩٢٤.
- ٣- الحكومة العراقية، وزارة المالية، الوثيقة المرقمة ٤٣١٠ بتاريخ ١٩٢٤/٤/٢١، من وزير المالية الى سكرتير مجلس الوزراء، موضوعها قوات الشرطة.
- ٤- دار المعتمد السامي، ترجمة الوثيقة المرقمة (٥٧٤٥) بتاريخ ١٩٢٤/٤/٢٩، من مشاور المعتمد السامي الى سكرتير مجلس الوزراء.
- ٥- د. ك. و، بغداد، الوثيقة المرقمة ٣/١/٩١٢ من مجلس الوزراء الى المعتمد السامي، في تاريخ ١٩٢٤/٥/٤.

٦- تقرير المفتش الاداري امين خالص المرقم ٧٢ بتاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٥١.

ثانياً: الكتب العربية:

- ١- امين لطفي، دليل البصرة، البصرة، ١٩٥٤.
- ٢- وجيه يونس وإسماعيل الراشد، المحيط في تشكيلات الشرطة العراقية وإدارتها وتنظيمها وواجباتها منهاجاً وتطبيقاً، ج٢، بغداد، ١٩٥٥.
- ٣- الياهو دنكور ، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ، الطبعة الاولى ، بغداد ، ١٩٣٦ .

ثالثاً: الصحف:

أ: صحيفة الثغر:

- صحيفة الثغر، العدد٥٥، في ١٦ اذار ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد١٦، في ٢٩ اذار ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد٦٢، في ٢٤ ايار ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد٦٦، في ٢٩ ايار ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد١٢١، في ١ اب ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد١٢٨، في ٩ اب ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد١٩٠، في ٢٣ تشرين الاول ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد١٩٦، في ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد٢٠٤، في ٨ تشرين الثاني ١٩٣٣.
- صحيفة الثغر، العدد٢٥٠، في ٣ كانون الثاني ١٩٣٤.
- صحيفة الثغر، العدد٦٦٩، في ١ اذار ١٩٣٧.
- صحيفة الثغر، العدد٦٨٧، في ٢٢ اذار ١٩٣٧.
- صحيفة الثغر، العدد٦٦٩، في ١ اذار ١٩٣٧.
- صحيفة الثغر، العدد٨٢٣، في ٢٩ اب ١٩٣٧.
- صحيفة الثغر، العدد٨٢٤، في ٣٠ اب ١٩٣٧.

- صحيفة الثغر ، العدد ٨٥٣ ، في ٣ تشرين الاول ١٩٣٧ .
صحيفة الثغر ، العدد ٨٨١ ، في ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٨ .
صحيفة الثغر ، العدد ٨٩٢ ، في ٨ شباط ١٩٣٨ .
صحيفة الثغر ، العدد ٩٣٦ ، في ٨ نيسان ١٩٣٨ .
صحيفة الثغر ، العدد ١٧٤٨ ، في ٢١ كانون الاول ١٩٤٠ .
صحيفة الثغر ، العدد ٢٤٧٧ ، في ٢٩ حزيران ١٩٤٣ .
صحيفة الثغر ، العدد ٢٦٩٨ ، في ٢٢ اذار ١٩٤٤ .
صحيفة الثغر ، العدد ٢٨٧٥ ، في ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٤ .
صحيفة الثغر ، العدد ٢٨٧٧ ، في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٤ .
صحيفة الثغر ، العدد ٣٤٧٠ ، في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٦ .
صحيفة الثغر ، العدد ٥١٩٩ ، في ١٦ ايار ١٩٥٢ .
صحيفة الثغر ، العدد ٦٧٢٧ ، في ١٨ شباط ١٩٥٨ .

ب: صحيفة الناس:

- صحيفة الناس ، العدد ٩٠ ، في ٩ نيسان ١٩٣٦ .
صحيفة الناس ، العدد ٥٥٥ ، في ٢٢ شباط ١٩٣٩ .
صحيفة الناس ، العدد ٥٦٢ ، في ٢ اذار ١٩٣٩ .
صحيفة الناس ، العدد ١٢٣٧ ، في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٧ .
صحيفة الناس ، العدد ١٨٧٠ ، في ٨ اذار ١٩٥٣ .
صحيفة الناس ، العدد ٢٢٠٩ ، في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٥ .
صحيفة الناس ، العدد ٢٢٠٥ ، في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٥ .
صحيفة الناس ، العدد ٢٣٧٧ ، في ١٧ كانون الاول ١٩٥٦ .
صحيفة الناس ، العدد ٢٤٨٩ ، في ٢ ايلول ١٩٥٧ .
صحيفة الناس ، العدد ٢٤٩٣ ، في ١١ ايلول ١٩٥٧ .

- صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٤، في ١٣ ايلول ١٩٥٧.
- صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٥، في ١٦ ايلول ١٩٥٧.
- صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٩، في ٢٧ ايلول ١٩٥٧.
- صحيفة الناس، العدد ٢٥٠٦، في ١٦ تشرين الاول ١٩٥٧.
- صحيفة الناس، العدد ٢٤٩٩، في ٢٧ ايلول ١٩٥٧.
- صحيفة الناس، العدد ٢٦٠٢، في ١٥ نيسان ١٩٥٨.

ج: صحيفة السجل:

- صحيفة السجل، العدد ٩٢، في ٢٧ نيسان ١٩٤١.
- صحيفة السجل، العدد ٨٨، في ٢٢ نيسان ١٩٤١.
- صحيفة السجل، العدد ١٩١، في ٢ اذار ١٩٥٥.

د: صحيفة الدستور:

- صحيفة الدستور، العدد ٦٣، في ٦ كانون الثاني ١٩٥٤.

هـ: صحيفة العهد:

- صحيفة العهد، العدد ٢٩٩، في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٩.